

عذب الرب وقال علي السلام لا ينزلة ان اردت ان يطير الله ميتك
 ونعمتك نيك يوم تلقاه فعليك بالبر والصدقة البر وصدقة الرحم
 فانه من يرد في العرفين الفقر ويدفع عن صاحبه من سبعين مائة
 سنه ومثل النسخ الله على واله عن ابي الصدقة افضل فقال صلح
 علي ذي الرحم الكاشح ومثل الصادق عليه السلام عن الصدقة علي من
 على الوداب او يسلك بهم ويعطيه ذوق قرابته قال لان يعث بها الى من ينشئ
 وبنه قرابته فهو اعظم للاجر وقال علي السلام من تصدق في رمضان
 صرغ عنه سبعون نوعا من البلاء وعن الباقر عليه السلام اذا اردت ان
 تتقي قبل الحج يوم فاحتم الى يوم الجمعة وقال علي السلام من سقى طعاما
 سقا الله من الرحمن المحتوم وقال الصادق عليه السلام افضل الصدقة ابر
 الكبد الحري ومن سقى كبد حري من يميز او غيرها اظله الله عز وجل
 يوم لا ظل الا ظله **القسم الثاني** في الفاضل عن القوت وهو وبال صاحب
 اذ في حرامه العقاب وفي حلاله الحساب روى محمد بن ابي عمير قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون امتي في الدنيا على ثلث طبقات **الطبقة الاولى**
 فلو جمعوا جميع المال واذا حاره ولا يسعون في اقتنائه واحسبوا وانما
 رضاهم من الدنيا سرجوعه وسفر عورته وفتانهم منها ما لم يعلمون

فاولئك الا منون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **الطبقة الثانية**
 فانهم يجمعون جميع المال من الطيب ووجهه باحسن سبله فيقولون به
 ارحامهم ويبرون به اخوانهم ونواسين به فقرانهم ولعوض احد بهم على
 الرضف ايسر عليهم من ان يكتب في ثمانين رجلا او يبعه من قهر او
 او يكون له خازن ثالي يوم موته فاولئك الذين ان فوشقوا بوا وان
 عفى عنهم سلموا **الطبقة الثالثة** فانهم يجمعون جميع المال مما حرم ومنعوا
 مما افترض ووجباك انفقوه اسرافا وديارا وان امسكوه بخلا وكما
 اولئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم حتى ورثتهم النار في يومهم
 وعنه صلى الله عليه واله الا يكتب العبد ما لا يحلف ظهره الا كان رادة لا الدنيا
 عليه ولا ينفق منه فيبارك له في ولا يترك خلف ظهره الا كان رادة لا الدنيا
 ومثل امر المؤمن من عليه السلام من اعظم الشقا قال رجل ترك الدنيا للدنيا
 ففاته الدنيا وخسرته خيرة وجعل تعبد واجهد وصام براء الناس فقال
 الذي حرم لذات الدنيا من دنياي ولحقه العيب الذي لو كان به مخلصا
 لا استحي ثوابه فورد الودعة وهو يظن انه قد عمل ما يشغل به من امر فحجبه
 هباء مشورا قيل لمن اعظم الناس حسرة قال من رأى ماله في ميزان
 غيره فادخله الله النار وادخل وارثه الجنة قيل فكيف يكون